Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجل وغيره أحب إلى منه خشية أن يكبه الله فى النار) خ حـ ١ (الإيمان) صـ ١٠ .

(٧٦) وانظر إليه حين يزهدهم فى الدنيا بطريقة لم يبغضهم فيها ، وأن المؤمن هو أكثر الناس نفعا لغيره (من فى الدنيا ضيف ومافى يديه عارية ، والضيف مرتحل والعارية مؤداه) (إن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) (إن من الشجر شجرة لايسقط ورقها وإنها مثل المسلم وهى النخلة) خ حـ ١ (العلم) صـ ١٤ .

(٧٧) والفقه نماذج حيه لما كان يتمتع أهله بكياسة وحكمة . وقد نجد فى السنة ما ظاهره التعارض فيجدر أن تتفهمه بحكمة (إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه) (إن الرزق لاتنقصه المعصية) .

ولنعلم أن ماعند الله هو خير وأبقى . والتقوى من أحسن الأرزاق فيحرمها من وقع فى الذنب . أما الرزق المادى فقد يكون العصاة أكثر الناس تملكا له . وبنحو هذا يستقيم معنى الحديثين السابقين .

(٧٨) ومعلوم أن ارتكاب الذنوب حرمان من خير عميم (من قارف ذنبا فارقه عقل لايعود اليه أبدا) .

(٧٩) وقد دعا الإسلام للإنفاق وحض عليه ليتغلب الإنسان على نفسه ومافيها من حرص على الدنيا . ومن الناس من يتيقظ فى آخر عهده بها . والكيس من جعل الآخرة أكبر همه ومنتهى أمله ، وجعل الدنيا وسيلة اليها (مثل الذى تصدق عند الموت مثل الذى يهدى بعد ماشبع)(من كانت الآخرة همه جعل الله غناه فى قلبه ، وجمع عليه شمله ، وأتته الدنيا وهى راغمة. ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ، وفرق عليه شمله ، ولم يأته من الدنيا إلا ماقدر له فلا يمسى إلا فقيرا ولا يصبح إلا فقيرا . وماأقبل عبد على الله بقلبه إلا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد اليه بالود والرحمة ، وكان الله